الأمانة العامة
أمانة شؤون مجلس الجامعة

كلمة

الوزير مفوض لطفي الطالبي

نائب المندوب الدائم لدى جامعة الدول العربية

الجمهورية التونسية

في جلسة
مجلس جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين الدائمين
لتأبين المغفور له صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان

القاهرة:
الأحد 15 مايو/ ايار 2022

-

كلمة

وزير مفوض لطفي الطالبي – نائب المندوب الدائم للجمهورية التونسية لدى جامعة الدول العربية

في جلسة مجلس جامعة الدول العربية على مستوى السادة المندوبين الدائمين

القاهرة: 15 مايو/أيار 2022

—

أصحاب المعالي والسعادة السادة رؤساء وفود الدول العربية،

معالي السفير الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية،

سعادة سفير الجمهورية اللبنانية علي الحلبي رئيس الدورة الحالية لمجلس جامعة الدول العربية،

اسمحوا لي في البداية أن أتقدم باسم الشعب والحكومة التونسية بخالص التعازي وصادق المواساة الى حكومة وشعب دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى، الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الامارات طيب الله ثراه، الذي انتقل الى جوار ربه راضياً مرضياً يوم الجمعة الماضي، سائلاً الله سبحانه وتعالى أن يتغمده بواسع رحمته ومغفرته وأن يسكنه فسيح جناته وأن يلهم أهله وذويه وجميع الشعب الاماراتي الشقيق جميل الصبر والسلوان.

لقد فقدت دولة الامارات الشقيقة والأمة العربية والإسلامية قائداً حكيماً وزعيماً فذاً عمل بكل اخلاص وتفاني من أجل رقيّ الامارات ونهضتها. ولعل مسيرته الذاخرة بالإنجازات رحمه الله عليه خير دليل على صواب رؤيته واخلاصه لبلده الذي كرس حياته لخدمته ومواصلة البناء الذي أسس له المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان مساهماً بذلك في تقدم دولة الامارات ونهضتها وحضارتها وفي تحقيق تطلع الشعب الاماراتي الشقيق في الرفاه والتقدم. والازدهار والرخاء، وذلك بفضل ما تحلى به من خصال ومناقب لعل أبرزها الحكمة والقيادة والرؤية الثاقبة والعمل الدؤوب والانجاز.

وستظل ذاكرته راسخة كزعيم وقائد فذ، قاد مسيرة التنمية في بلاده بكل اقتدار وعمل على نصرة القضايا العربية واستقرار المنطقة، وإعطاء صورة ناصعة عن العالم العربي كعالم زاخر بالطاقات متطلع الى التقدم والتكنولوجيا ومنفتحاً على محيطه الدولي، وآخذاً بناصية العلوم متشبعاً بالثقافة وقيم التسامح.

وإننا على يقين بأن الامارات في ظل القيادة الجديدة للشيخ محمد بن زايد ستظل منارة مضيئة في سماء الدول العربية وستواصل على نفس الدرب، درب الحداثة والانفتاح واعلاء شأن الامارات بين الأمم والدول والمواصلة كذلك على نفس النهج في بناء دولة متقدمة ينعم شعبها بالازدهار والرخاء والتسامح والنمو.